رابط المادة على منصة باحث

اللقاء المفتوح الاسبوعي

1-08/ ماصحة حديث " وشر نساؤكم المتبرجات المتخيلات .." ؟ || الشيخ عبد المحسن الزامل

عبدالمحسن الزامل

سائل السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. ما صحة حديث وشر نسائكم متبرجات المتخيلات وهن منافقات لا يدخلن الجنة ولا يدخل الجنة منهن الا مثل الغراب الاعصم - 00:00:04

هذا الحديث جاء من طرق ومنه هذه الرواية عند البيهقي من طريق رجل من اذينة الصدف وهي بهذا الاسناد الرواية ضعيفة نطالب طريق عبد الله بن صالح كاتب الليث. وجاء برواية اخرى باسناد صحيح عند احمد - 00:00:25

من رواية عمرو بن العاص رضي الله عنه وفيه انه عليه الصلاة والسلام مر هو واصحابه وهم في سفر او كانوا في طريق فمر بهم غربان وفيها غراب اعصم المنقار والرجلين. اي احمر المنقار والرجلين. فقال عليه - 00:00:48

ام لا يدخل الجنة من النساء الا مثل هذا في الغربان. بمعنى انه نادر وجاء وهذا اللفظ ظاهر اسناده الصحة. ظاهر اسناده الصحة. وجاء ايضا رواية اخرى جاء رواية اخرى - 00:01:08

بلفظ مثل المرأة الصالحة من النساء كمثل الغراب الاعصم في الغربان والرواية التي تقدمت وهو قول لا يدخل الجنة من النساء الا مثل هذا الغراب في الغربان هذه رواية لعله تفسر - 00:01:28

الرواية الاخرى وهي ما ورد في هذه الرواية هو شر نساء المتبرجات المتخيلات والمعنى ان المرأة المتبرجة الرجال من النساء هي التي على هذا الوصف. والتبرج في النساء يكثر. ولهذا قال ذلك عليه الصلاة - 00:01:48

الصلاة والسلام وكذلك جاء في اللفظ الاخر في مثل المرأة الصالحة والمعنى ان من يتبرج ولا تحتشم كثير النساء ولهذا جاء الوعيد الشديد. وهذا الوعيد الشديد في عدم دخول الجنة له قاعدة معروفة سبق الاشارة اليها في بعض الاحاديث - 00:02:08

ليس المعنى انها لا تدخل الجنة مطلقا. اذ النفي يطلق ويراد به قدر محدد ووقت محدد حتى يطهر العبد الرجل والمرأة فلا يدخل الجنة الا من كان طاهرا نقيا فلا تدخل المرأة الجنة ما - 00:02:30

دامت على هذا الوصف. والرجل كذلك لا يدخل الجنة اذا كان زانيا. او كان شرب خمر ومات على ذلك. حتى يتوب الله عليه او او يعذبه ويطهره. فاذا تطهر وصار طيبا طاهرا دخل الجنة. فالمعنى ان الجنة دار الطيبين فلا يدخلها الا - 00:02:50

فهذا الوصف في كل من جاء فيه نفي الدخول بمعنى انه لا يدخل الا على الوصف طيب وليس المعنى نفي الدخول مطلقا. ولم يأتي وليس في الاخبار ولا في النصوص. ما في دخول الجنة بوصف معلق على شخص - 00:03:10

او جنس فان الجنة والنار دخول ان دخول الجنة ودخول النار معلق بالاوصاف. معلق بالاعمال بمعنى ان يكون عمله سيئا ان يكون مرتكبا لكبيرة ان يكون على شيء من الكفر ونحو ذلك فاثبات فالجنان - 00:03:30

النيران دخولها على الاوصاف لا على الاشخاص ان اكرمكم عند الله اتقاكم ولم يأت في النصوص ان تعليق الفلاح والسعادة على شخص بل لا يكون هذا الا بوصف من الاسلام والايمان. ولهذا الرواية هذي وان كانت فيها ظعف - 00:03:50

لا يشترط في المفسر ما يشترط في مفسر بمعنى ان المراد لا يدخل الجنة بالنساء الا مثل هذا الغراب ما كان منهن على هذا وصف ورواية احمد هي اصح الروايات في هذا الباب - 00:04:10